ماحكم تمني الموت في الباطن ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما الحكم اذا كان الانسان يتمنى الموت في نفسه دون ان يتكلم او يدعو على نفسه. فهل هو مؤاخذ بهذا - 00:00:00

وهل اذا قلت يوما اني اريد ان انتحر وانا لا استطيع الانتحار مجرد قول فهل فهل علي اثم في ذلك بمعنى نسأل عن تمني الموت في داخل الانسان. الحمد لله لا يجوز للانسان ان يتمنى الموت لا ظاهرا ولا باطنا - 00:00:17

لما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به. فقوله يتمنين هذا مطلق فيدخل فيه التمني الظاهري بالقول واللسان - 00:00:38

ويدخل فيه التمني الباطني بالعزيمة والهمة فلا يجوز لك ان تبقي هذا التمني الباطني لانه سيكون في صورة تمن ظاهري في يوم من الايام. وسد الذرائع في مثل هذه المسألة مطلوب - 00:00:54

وان كثيرا ممن تمنوا الموت ظاهرا انما كان هذا نتيجة لتمني الموت باطنا عدة عدة ايام. او دهر من الزمان فهم كانوا يتمنون الموت في بواطنهم ولكن كانت نفوسهم تحتمل الا ينطقوا به. فلما طال هذا - 00:01:09

تمني الباطني ظجرت النفس من الصبر فتكلم اللسان بهذا التمني. فلا يجوز للانسان ان يتمنى الموت الا في حالتين لا ثالث لهما. الحالة الاولى اه عفوا الا في ثلاث نعم الا في حالتين. الحالة الاولى اذا كان يقصد - 00:01:29

فاتا حسنة كأن يقول اللهم امتني شهيدا فهذا يتمنى الموت لكن على صفة حسنة قد دلت الادلة على على جوازها والحالة الثانية اذا كان يقصد به الفرار من مصيبة في دينه. فاذا خاف الانسان على دينه فتنة ورأى ان المخرج - 00:01:49

فمنها ان يموت فيتمنى الموت للخروج من هذه الفتنة فلا حرج عليه. كما قالت مريم عليها رضي الله عنها يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا كما قال النبي وسلم في بعض الاحاديث واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون - 00:02:09

واما ان يتمنى الانسان الموت تمنيا مجزوما به فان هذا امر لا يجوز. حتى وان لم يكن في قلبه شيء من ذلك. ولم يريد ان ينتحر ولم يرد ان يقتل نفسه ولكن قال انا اريد ان اموت اريد ان انتحر فهذا سفيه. ولا يجوز له ذلك وهو اثم بمجرد نطقه بهذا - 00:02:26

كلام لانه يتمنى امرا محرما عليه شرعا. ولا يجوز ان يتمنى الانسان شيئا المحرم عليه سواء تمنيا باطنيا او ظاهريا فقط وعلى كل حال الانسان لا يجنح الى مثل هذا ولا يرضى بوجوده في قلبه وعليه ان يحاول ان - 00:02:46

يكمل ايمانه وان يصبر على ما يواجهه من الام هذا الدهر ومن مصائب الزمان. وعليه ان يحتسب الاجر وان يرضى وان يصبر وان يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان كل شيء بقضاء الله وقدره وان ما شاء الله - 00:03:06

كان وما لم يشأ لم يكن. اسأل الله ان يرزقني واياكم الصبر والسلوان على ما يصيبنا في هذا الدهر. من البلايا والكروب والمصائب والله اعلم - 00:03:26